نعتذر عن انفسنا . . . ولن نعتذر عن الاحتلال

زميلاتنا . . زملائنا

تعوّدنا دوما على سياسة "فرّق تسد" الاحتلالية، ومحاولات تكريس الفرقة بين ابناء شعبنا الواحد، وتمزيق هويتنا الوطنية، ولكننا نرى اليوم همّة شرسة لهذه السياسة، وخصوصا بعد توقيع اعلان المبادئ، وعلى كافة المستويات في محاولة منهم لتمزيق الصفّ الوطني الواحد، وتأليب قوى شعبنا بعضها ضد بعض، مستغلين بذلك اختلافنا واجتهاداتنا السياسية، فهم يحاولون ذلك على طاولة المفاوضات، وفي اطلاق سراح المعتقلين، وتلوين ابناء شعبنا وتقسيمهم على اساس جغرافي او فصائلي، والتعامل من جزء من شعبنا بوصفه "ارهابيا" والجزء الآخر " غير ارهابي"، ليس هذا فحسب بل ان اجهزتهم تحاول استغلال كل منفذ في تمرير ذلك، حيث امتد ذلك ليطال رحلتنا الطلابية التي اعلنّا عنها بعد أخذ التعهد التام من قوى السلام وبالذات من كتلة الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة داخل الكنيست - وعلى اساسها قامت لجنة الكتلة الاجتماعية بجمع الاسماء من الجميع، ولكن فوجئنا، وبعد مماطلة، من قبل جهاز الادارة المدنية باعطاء تصاريح لابناء الضفة ورفض مطلق باعطاء تصاريح لاخوتنا من ابناء القطاع، ولكن كان قرار لجنتنا الاجتماعية " المسؤولة عن الرحلة" برفض ذلك وتفويت الفرصة على هذا المخطط القديم الجديد، وكان قرار اللجنة " اما ان نذهب جميعنا او لا يذهب احدا" وفعلا تمّ ذلك وقمنا بالغاء القيام بالرحلة، وكان منطلقنا هو رفض تفصيل ابناء شعبنا على المقاس الاسرائيلي (بين مؤيد ومعارض، ارهابي وغير ارهابي، غزاوي وضفاوي. . .)

ونحن باسم اللجنة الاجتماعية في كتلة الاتحاد الطلابية اذ نتعذر عن عدم القيام بالرحلة لهذه الاسباب، ولكننا لسنا بآسفين ابدا على تفويت هذه الفرصة على الاحتلال فنحن مع جميع ابناء شعبنا، سنقف دوما في مواجهة مثل هذه المخططات، وكما ارض دولتنا الفلسطينية وحدة جغرافية واحدة، فابناء شعبنا جميعا وحدة واحدة لا تتجزأ.

اللجنة الااجتماعية
كتلة الاتحاد الطلابية
السبت ١٩٩٣/١٠/٣٠